وبدل النسيان كقولك جاءني زيد عمرو إذا كنت إنما قَصَدْتَ زيداً أولاً ثم تبين فسادُ قصدِك فذكرت عمراً .

وبدل الغلط كقولك هَذَا زَيْدٌ حِمَارٌ والأصلُ أنك أردت أن تقول هذا حمار فَسَبَقَكَ لِسَانُكَ إلى زيد فرفعت الغلط بقولك حمار وسماه النحويون بَدَلَ الغلط ألا ترى أن الحمار بدل من زيد وأن زيداً إنما ذكر غلطاً .

ويصح أن يمثّلَ لهذه الأبدال الثلاثة بقولك جاءني زيد عمرو لأن الأول والثاني إن كانا مقصودين قصداً صحيحاً فبدلُ إضرَابٍ وان كان المقصود انما هو الثاني فبدل غلط وان كان الأول قصد أولاً ثم تبين فساد قصده فبدل نسيان